[439] ومن نظر في كتاب أسرار الشهادة رأى فيه من الادلة والتحقيقات في حق زينب (صلوات ا عليها) ما هو أكثر مما ذكرناه. وفي (الطراز المذهب) أن شؤنات زينب الباطنية ومقاماتها المعنوية كما قيل فيها أن فضائلها وفواضلها، وخصالها، وجلالها، وعلمها، وعملها، وعصمتها، وعفتها، ونورها، وضياءها، وشرفها، وبهاءها، تالية أمها وثانيتها، وقال ابن عنبة في (أنساب الطالبين) زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين (ع) كنيتها أم الحسن، تروي عن أمها فاطمة الزهراء بنت رسول ا (ص) وقد أمتازت بمحاسنها الكثيرة وأوصافها الجليلة وخصالها الحميدة وشيمها السعيدة ومفاخرها البارزة وفضائلها الطاهرة. وقال العلامة الفاضل السيد نور الدين الجزائري في كتابه الفارسي المسمى ب (الخصائص الزينبية) ما ترجمته عن بعض الكتب: أن زينب كان لها مجلس في بيتها أيام إقامة أبيها (ع) في الكوفة، وكانت تفسر القرآن للنساء، ففي بعض الايام كانت تفسر (كهيعص) للنساء إذ دخل أمير المؤمنين (ع)، فقال لها: يا نور عيني سمعتك تفسيرين (كهيعص) للنساء، فقالت: نعم فقال (ع): هذا رمز لمصيبة تصيبكم عترة رسول ا (ص) ثم شرح لها المصائب فبكت بكاء عاليا صلوات ا عليها. وفي كتاب (بلاغات النساء) لابي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور قال: حدثني أحمد بن جعفر سليمان الهاشمي، قال: كانت زينب بنت علي (ع) تقول: من أراد أن لا يكون الخلق شفعاؤه إلى ا فليحمده، ألم تسمع إلى قولهم سمع ا لمن حمده فخف ا لقدرته عليك واستح منه لقربه منك. وقال الطبرسي أن زينب روت أخبارا كثيرة عن أمها الزهراء (ع). وعن عماد المحدثين أن زينب الكبرى كانت تروي عن أمها وأبيها
